تقييم أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة المثنى

Evaluating the performance of physical education teachers in the Muthanna Governorate Center

م.علي عبد الكاظم عبد الرزاق

مديرية تربية المثنى

Ali Abdul kadhim Abdul Razzaq

aliabdkadem88@gmail.com

م.م هدى حميد عبد علي مطر

مديرية تربية المثنى

Huda hameed abd ali

omhussinhuda@gmail.com

ملخص البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي على الوقوف في تقييم الأداء لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية من خلال الاعتماد على مقياس الأداء الخاص بتقييم أداء المدرسين والمدرسات والذي قسم الى عدة محاور، وتمثلت مشكلة البحث في عملية التقييم العشوائي المبني على اساس غير علمي والتي تؤدي الى اضاعه للوقت والجهد والعودة الى نقطة الصفر وعلى العكس من ذلك فأن التقييم الموضوعي يؤدي الى الكشف مدى تحقيق الأهداف ومن هنا تكمن تحديد مشكلة البحث من خلال أجراء دراسة جاده وموضوعية لتقييم مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، واشتملت اهداف البحث على التعرف على مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وكذلك التعرف على الفروق في مستوى الأداء المدرسين والمدرسات التربية الرياضية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة مشكلة البحث ، اذ تمثل مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات المدارس التابعة لمركز قضاء السماوة التابع لمحافظة المثنى وتم التوصل الى الاستنتاجات التالية ان مقياس تقييم الاداء خلال الدرس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية مهم لتطوير عملية التعليم وذلك لأنه يعتبر دلاله واضحة عن اداء المدرس اثناء التدريس ، وأوصى الباحث بضرورة استعانة مشرفي ومشرفات التربية الرياضية بالمقياس في تقييم أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: التقييم ، الأداء.

.**Abctraqt**

The importance of the current research is evident in assessing the performance of male and female physical education teachers by relying on the performance scale for evaluating the performance of male and female teachers, which is divided into several axes The research problem was represented in the random evaluation process based on an unscientific basis, which leads to wasting time and effort and returning to the zero point. On the contrary, objective evaluation leads to revealing the extent to which the goals have been achieved. From here lies the definition of the research problem through conducting a serious and objective study to evaluate the level of performance of male and female physical education teachers The research objectives included identifying the level of performance of male and female physical education teachers, as well as identifying the differences in the level of performance of male and female physical education teachers. The researcher used the descriptive approach with the survey method because it is appropriate to the nature of the research problem. The research community was represented by male and female teachers of schools affiliated with the Samawah District Center, affiliated with the Muthanna Governorate. The following conclusions were reached: The performance evaluation scale during the lesson for male and female physical education teachers is important for developing the educational process because it is considered a clear indication of the teacher's performance during teaching. The researcher recommended that physical education supervisors should use the scale to evaluate the performance of physical education teachers.

Keywords: evaluation, performance.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته:

ان التقدم العلمي والتكنلوجي الذي يشهده العصر الحديث القى بضلالة على مختلف ميادين الحياة وأحدث تغيرات وتطورات كبيره وكثيره ركيزته الاساسية في هذا التقدم والتطورات هو الانسان بما يمتلكه من طاقات وامكانيات هائلة لا حدود لها إذا ما توفرت لها السبل الكفيلة بالتقدم والتطور حيث تعد العناية بقدرات الانسان من المبادئ المهمة التي ترتكز عليها التربية الحديثة في العصر الحالي.

تعد مهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الانسان لما يتركه المدرس من اثار واضحة على المجتمع كله وليس على افراد منه فحسب وكما هو الحال مع اصحاب المهن الاخرى كالأطباء والمهندسين .... الخ

فالمدرس عندما يدرس في الصف لا يدرس طالبا واحد فقط وانما وانما يدرس عشرات الطلاب خلال اليوم الواحد والمدرس يؤثر تأثيرا كبيرا على العقول الطلاب وشخصياتهم. وان التكيف مع المستجدات يتطلب التنمية الشاملة التي تراعي جميع جوانب النمو بصوره متكاملة وبما ان العالم أصبح أكثر تعقيدا نتيجة التطور الحاصل في جميع مجالات الحياة لذلك يجب ان تتوفر لدى المدرس خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه الى جانب تمكنه من حصيلة لابأس بها من المعارف في مجالات الحياتية الاخرى.

ودور مدرس التربية الرياضية لايقل بل يكثر اهميه عن مدرسي المواد الاخرى فهو المدرس والصديق واللاعب والاخ والمدرب والمربي بالنسبة للطالب فالطالب لا يتفاعل مع المدرس في المدرسة فقط بل يكون قريبا منه في كثير من المناسبات خارج المدرسة في الانشطة الخارجية اوفي الملاعب والقاعات الرياضية .

ان اداء المدرس يتضمن مجموعة من المهارات التدريسية التي تحتاج الى ممارسة مستمرة واتقان لضمان مساهمتها في احداث التغيير المنشود في سلوك الطلبة ومما لاشك ان التقييم يعد ركننا اساسيا من اركان العملية التربوية والتعرف على مستوى اداء المدرسين والمدرسات اثناء الدرس والتعرف على الفروق بين المدرسين والمدرسات.

وتكمن اهمية البحث في تقييم اداء مدارسي ومدرسات التربية الرياضية والتعرف على الفروق في مستواهم عسى ان يكون هذا الجهد المتواضع رافداً مهما يصب باتجاه خدمة التربية والتعليم والمؤسسات التربوية الرياضية .

1-2 مشكلة البحث

ان عملية التقييم العشوائي المبني على اساس غير علمي هي اضاعه للوقت والجهد والعودة الى نقطة الصفر وعلى العكس من ذلك فأن التقييم الموضوعي يؤدي الى الكشف مدى تحقيق الأهداف ومن هنا تكمن تحديد مشكلة البحث من خلال أجراء دراسة جادة وموضوعية لتقييم مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدى مستوى أداء مدرسي ومدرسي التربية الرياضية وهل هناك فرق بين هذا المستوى؟

1-3 أهداف البحث

1- التعرف على مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية .

2- التعرف على الفروق في مستوى الأداء المدرسين والمدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية.

1-4 فروض البحث

1- هناك ضعف في أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية.

2- هناك فرق في مستوى الأداء بين المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية.

1-5 مجالات البحث

1- المجال البشري: مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية .

2- المجال المكاني : المدارس الثانوية للمديرية العامة للتربية في المثنى (المركز) .

3- المجال الزماني : 2024/10/15 لغاية 2025/2/25

2- منهج البحث واجراءتة الميدانية :

2-1 منهج البحث :

" منهج البحث هو الطريق العلمي الذي يسلكه الباحث في حل مشكلة بحثه ،فطبيعة المشكلة تفرض منهجاً معيناً للوصول الى الحقيقة ، فهو يعد الاداة الاولية لجمع المعلومات وفرض الفروض وتعيين الأهداف لكل مشكله معينة والوصول اليها "، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع البحث وهم مدرسو ومدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة المثنى للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (35) مدرس ومدرسة اذ يشمل (25) مدرس (10) مدرسات . وقد تم اجراء البحث على جميع افراد المجتمع أي بنسبة (100%) من مجتمع الاصل .

2-3 الأدوات والاجهزة والوسائل المستخدمة في البحث :

2-3-1 ادوات البحث العلمي

1-الملاحظة :-

الملاحظة هي " الانتباه الى الظاهرة أو حادثة معينة او شيء ما بهدف الكشف عن اسبابها"ومن خلال ملاحظة الباحث ومتابعته لدرس التربية الرياضية حدد مشكلة الدراسة الحالية.

2-المقابلة :-

هي " لقاء يتم بين الباحث والمجيب وعلى أساس ذلك يحدد هدف واضح للبحث "وقد اجرى الباحث مقابلات شخصية مع عدد من الخبراء والمختصين لجمع المعلومات حول مشكلة البحث.

3- الاستبيان :-

" هو احدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين ".

4- المصادر والمراجع العلمية :

اطلع الباحث على العديد من المصادر والمراجع العلمية في اختصاص طرائق التدريس والاختبارات والقياس وعلم النفس العام وعلم النفس الرياضي لتعزيز ودعم خطوات بحثه.

2-3-2 العدد والادوات المستخدمة بالبحث

1- حاسبة يدوية

2- حاسبة الكترونية نوع (HP)

3- فريق العمل المساعد

2-4- مقياس تقييم الأداء لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية

استخدم الباحث مقياس تقييم الأداء لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية المعد من قبل عدنان نغيش الذي يتضمن اربعة محاور هي الإداري والتنظيمي الذي يتكون من(14) فقرة والمحور التعليمي يتكون من(10) فقرات ومحور الشخصية يتكون من (12) فقرة والمحور النفسي يتكون من (10) فقرات ومجموع الفقرات في المقياس هي (46) فقرة .

2-4-1-مفتاح تصحيح المقياس

أن طريقة التصحيح تؤدي دوراً مهما في النتائج الاخيرة للاختبارات وهذه المعلومة تنطبق على كل انواع الاختبارات بما في ذلك الاختبارات الموضوعية. وبما ان الدرجة التي يحصل عليها المدرس او المدرسة ذات أهمية كبيرة وتلعب دورا مهما في النتائج الاخيرة للمقياس لذلك اعد الباحث مفتاح تصحيح خاص بالمقياس تم من خلاله استخراج الدرجات والمؤشرات الاحصائية ، حيث استخدم الباحث ميزان تقدير خماسي التدرج من البدائل (ضعيف جدا ،ضعيف ، متوسط ، جيد ، جيد جدا) واعطيت الدرجات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) لهذه البدائل على التوالي بعد استحصال موافقة السادة الخبراء والمختصين وبذلك توصل الباحث الى اعداد الصورة الأولية لمقياس تقييم الاداء لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية خلال الدرس.

2-4-2-اشتقاق المعايير :-

المعايير عبارة عن " جداول تستخدم لتفسير درجات اختبار ما حيث انها تعتبر شرطا من شروط جودة الاختبارات باختلاف انواعها واستخداماتها وهي تدل على قيم تمثل اداء مجتمع خاص في اختبار معين"

" وتستخدم المعايير للإشارة الى متوسطات درجات مجموعة خاصة من الافراد وهي مجموعة التقنين او المجموعة المرجعية ومع مقارنة درجة الفرد بمعيار درجات مجموعة التقنين نتمكن من تحديد المكانة النسبية للفرد بالنسبة لغيره وبالتالي تقويم اداءه بالنسبة لعينة التقنين فقط وليس بالنسبة للمستوى الذي يجب ان يكون عليه أي انها تشير الى الاداء الفعلي للفرد ".

" إلا ان هذه المقارنة لا يمكن إجراؤها باستخدام الدرجات الخام التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار فلكي نحدد مركز الفرد بالنسبة للجماعة المرجعية ينبغي تحويل الدرجات الخام الى درجات اخرى مثل الدرجات المعيارية او الدرجات التائية او المئينات وفي ضوءها يتم مقارنة اداء الفرد بالنسبة للجماعة المرجعية"

" ويشير مصطفى حسين وصبري عمران نقلا جابر عبد الحميد الى وجود عدة اعتبارات تجعل من الصعوبة اجراء المقارنة من خلال الدرجات الخام التي نحصل عليها من الاختبارات ومنها اختلاف عدد الاسئلة من اختبار الى اخر واختلاف مستويات صعوبة هذه الاختبارات وتفاوت توزيعات الدرجات عليها"

وتزداد دقة المعايير عندما تكون عملية التقنيين دقيقة كونها وسيلة من وسائل المقارنة والتقييم وتعكس المستوى الحالي للأفراد

" وعليه استخدم الباحث الدرجات المعيارية التائية والتي تشير معظم المصادر الى افضلية استخدامها حيث يشير صفوت فرج الى ان " الاتجاه العام يميل الى استخدام اساليب اكثر تطوراً ودقة في التعبير عن مواضع الافراد بالنسبة لعينة التقنين ومن هذه الاساليب الدرجة المعيارية التائية" .

فبالإضافة الى انها تحافظ على شكل التوزيع وذات وسط حسابي وانحراف معياري ثابتين مهما كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعلامات الخام ، وقوعها على مقياس فئوي مما يوفر سهولة التعامل معها احصائيا "

كما انها تظهر الفروق البسيطة بين الافراد مما يجعلها اكثر دقة من الاساليب الاخرى كالرتب المئينية التي تخفي مثل هذه الفروق

والدرجة التائية عبارة عن درجة معيارية متوسطها يساوي (50) وانحرافها المعياري يساوي (10) وتستخدم في تحويل الدرجات الخام الى درجات يمكن جمعها لغرض مقارنتها وسهولة تفسيرها ومن مميزاتها انها لا تتضمن قيما سالبة والجداول (1) ، (2) ، (3) تبين الدرجات المعيارية لمقياس تقييم الاداء لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية .

جدول (1)

يبين الدرجات الخام لعينة التقنين للمدرسين والمدرسات والدرجة المعيارية المقابلة لها في المقياس

ت	الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية	ت	الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية
1	225	1	71.64	16	167	1	48.27
2	216	1	68.02	17	164	1	47.06
3	214	1	67.21	18	162	1	46.26
4	204	1	63.18	19	160	1	45.45
5	197	1	60.36	20	158	1	44.65
6	195	2	59.55	21	157	1	44.24
7	193	1	58.75	22	156	4	43.84
8	192	1	58.35	23	153	1	42.63
9	190	1	57.54	24	147	2	40.21
10	187	1	56.33	25	145	2	39.41
11	185	1	55.53	26	144	1	39.01
12	183	1	54.72	27	143	1	38.6
13	182	1	54.32	28	134	1	34.98
14	180	1	53.51	29	128	1	32.56
15	179	1	53.11				
الوسط الحسابي		171.29		الانحراف المعياري		24.82	

جدول (2)

يبين الدرجات الخام لعينة المدرسين والدرجة المعيارية المقابلة لها في المقياس

ت	الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية	ت	الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية
1	214	1	73.19	12	164	1	47.38
2	197	1	64.41	13	162	1	46.35
3	195	1	63.38	14	160	1	45.31
4	193	1	62.35	15	158	1	44.28
5	192	1	61.83	16	157	1	43.76
6	185	1	58.22	17	156	4	43.25
7	183	1	57.19	18	153	1	41.7
8	182	1	56.67	19	147	2	38.6
9	180	1	55.64	20	145	1	37.57
10	179	1	55.12	21	143	1	36.54
11	167	1	48.93				
الوسط الحسابي		169.08		الانحراف المعياري		19.37	

جدول (3)

يبين الدرجات الخام لعينة المدرسات والدرجة المعيارية المقابلة لها في المقياس

ت	الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية
1	225	1	63.48
2	216	1	60.96
3	204	1	57.61
4	195	1	55.09
5	190	1	53.69
6	187	1	52.85
7	145	1	41.11
8	144	1	40.83
9	134	1	38.03
10	128	1	36.35
الوسط الحسابي	176.8	الانحراف المعياري	35.761

2 -4-2- الوسائل الاحصائية :

اعتمد الباحث على الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج الوسائل الاحصائية التالية:

1- الوسط الحسابي .

2- الانحراف المعياري .

3- الدرجة المعيارية المعدلة (ت) (T.SCORE) .

4- تحليل التباين .

5- اختبار (L.S.D) .

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

3-1-عرض النتائج :-

لغرض توضيح المعلومات التي استخلصها الباحث فقد اوردها على شكل جداول ثم تحليلها ومناقشتها بعد عرضها مباشرة .

3-1-1عرض نتائج مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وتحليلها ومناقشتها:-

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية

ت	مجالات الدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الاداري والتنظيمي	51.057	8.66
2	التعليمي	35.2	6.038
3	شخصية المدرس	45.94	7.662
4	النفسي	39.086	5.067
5	المجموع	171.286	27.426
6	الدرجة الكلية	230	

ومن خلال تسليط الضوء على الجدول (4) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لعينة البحث من المدرسين والمدرسات كان (171.286) وانحرافها المعياري كان (27.426) مما يدل على ان مستوى اداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية هو مقبول لأن الدرجة 171.286 قريبة من الدرجة المعيارية (48.27) التي تقع ضمن المستوى المقبول . وهو مستوى غير مقبول ودون مستوى الطموح إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن درس التربية الرياضية أحد الدروس المهمة والتي يستطيع من خلالها مدرسي ومدرسات التربية الرياضية تحقيق أهداف متعددة لذا توجب ان يكونوا على مستوى عالٍ من الأداء لتحقيق الأهداف المرجوة من التربية الرياضية في هذه المرحلة الدراسية المهمة من حياة الطلبة .

ان اكثر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يتمتعون باستعدادات طبيعية ومميزات تفوق مستوى عملهم الا ان هنالك عوامل اخرى معوقة تحد من مستوى اداءهم منها اهتمامهم بالجانب المعنوي اكثر من الجانب التعليمي أي (اهتمامهم بالجوائز) وكذلك قلة الاهتمام بدرس التربية الرياضية الا لوجود هدف كذلك ضعف الوسائل والامكانات المتاحة كل هذه المعوقات تقف حائلا دون تمكنهم من استثمار مهاراتهم واستعداداتهم الطبيعية لذلك فأن فهم هذه العوامل والتغلب عليها من خلال دراسة المواقف وحصر الامكانات واعداد الوسائل اللازمة للتنفيذ ومدهم بكل ما هو جديد في مجال عملهم وبذل الجهود في مساعدتهم ستشكل وسائل مفيدة لرفع مستوى اداءهم وبالتالي تحقيق احسن النتائج بأحدث الطرق .

ومن خلال ذلك نستدل على عدم اهتمام مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بتطوير مهاراتهم التدريسية وكذلك عدم متابعتهم واطلاعهم على أساليب وطرق التدريس الحديثة .

ويعزو الباحث ذلك الى عدم وجود حافز حقيقي وملموس يدفع المدرس للسعي الى تحقيق مستوى عالٍ من الاداء خلال الدرس كتوفير الاجهزة والادوات اللازمة والضرورية لإخراج درس التربية الرياضية بشكل ناجح وتهيئة ساحات وملاعب خاصة لممارسة الانشطة المختلفة والمتعددة بالإضافة الى عدم وجود الحوافز المالية والمعنوية كالمخصصات المالية التي تساعد المدرس على أداء عمله بصورة مرضية وغياب الترقية العلمية وكتب الشكر بالإضافة الى اهمال درس التربية الرياضية وعدم اعطاءه الأهمية التي يستحقها كباقي الدروس المنهجية وخاصة من قبل مدراء ومديرات المدارس كل ذلك

أدى الى انخفاض رغبة واندفاع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وبالتالي انعكس سلباً على مستوى أداءهم خلال درس التربية الرياضية .

3-1-2 عرض نتائج مستوى أداء مدرسي التربية الرياضية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء مدرسي التربية الرياضية

ت	مجالات الدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الاداري والتنظيمي	50.64	6.73
2	التعليمي	35.64	4.39
3	شخصية المدرس	44.8	6.455
4	النفسي	38	4.82
5	المجموع	169.08	22.395
6	الدرجة الكلية	230	

من خلال تسليط الضوء على الجدول (5) نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لعينة بحث المدرسين كان(08. 169) وانحرافها المعياري كان (22.395) مما يدل على ان مستوى أداء المدرسات هو متوسط لأن الدرجة(169.08) تقابل الدرجة المعيارية (22.395) التي تقع ضمن المستوى المتوسط .

أما الاوساط الحسابية المتحققة لمستوى الاداء فكانت متباينة ومختلفة من محور الى اخر فمثلا ما تحقق من وسط حسابي لعينة مجال الاداري والتنظيمي كان (50.64) وكان اعلى الاوساط الحسابية في حين كان اقل الاوساط الحسابية المتحققة من نصيب عينة مجال التعليمي وكان (35.64) وما وجدناه من تباين واختلاف في الاوساط الحسابية نجده كذلك في قيم الانحرافات المعيارية المتحققة لمستوى الاداء من محور الى اخر ، فمثلا نجد ان اعلى قيمة للانحرافات المعيارية حققتها عينة محور الاداري والتنظيمي وكانت (6.73) أما اقل قيمة فحققتها عينة محور التعليمي وكانت (4.39).

وتجدر الاشارة هنا الى ان " هنالك مجموعة كبيرة من المدرسين ملمين بأفضل مهارات التدريس ولكنهم يفتقرون الى الدافع او الحافز لتطبيق هذه المهارات بشكل جيد وهذا شيء مؤلم في حقل التربية الرياضية

ومن خلال ذلك نستدل على ان مدرسي التربية الرياضية يمتلكون مستوى أداء غير مقبول ودون مستوى الطموح وهذا مؤشر على قلة اهتمامهم الجدي والملموس بتطوير مهاراتهم التدريسية حيث ان عدم توفر ما يدفع المدرس الى العمل بجد واخلاص ورغبة عالية أدى الى فقدان الرغبة في التطور والابداع وعدم متابعة المستجدات من الوسائل والأساليب الحديثة سواء أكان في طرق تدريس التربية الرياضية أو ما يرتبط بها من علوم نظرية ذات علاقة بالتربية الرياضية وبالتالي اصبح هنالك عدم اهتمام من قبل المدرس للظهور بمستوى عالٍ من الاداء خلال الدرس مما اثر سلباً على تطوير مهاراته التدريسية كعدم اهتمامه بالطلبة وبتطوير قابلياتهم البدنية والمهارية وحسن ادارته للدرس بكافة اقسامه وبذلك يكون درس

التربية الرياضـية قد تحول مع الاسـف الشـديد الى مجرد اسـقاط فرض وابتعد عن الهدف السـامي والنبيل الذي يفترض تحقيقه من خلاله .

4-1-3 عرض الفرق في مستوى أداء مدرسي التربية الرياضية حسب محاور الدراسة وتحليلها ومناقشتها :

من خلال العودة للجدول(5) نلاحظ ان مستوى أداء مدرسين في المحور الاداري والتنظيمي قد حقق وسطا حسابيا مقداره (50.64) في حين لم تحقق عينة البحث في المحاور الاخرى ولمعرفة حقيقة الفروق في مسـتوى الاداء نسـلط الضـوء على ما جاء في الجدول(3)

جدول (6)

يبين نتائج تحليل لعينة المدرسين حسب محاور الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	3466.19	3	1155.397	35.69	2.72	0.000
داخل المجموعات	3107.52	96	32.37			
المجموع	6573.71	99				

يشير الفرق في مستوى اداء المدرسين الى ان طبيعة الفروق الظاهرة هي معنوية وقد دلت النتائج المستخلصة من تحليل التباين على ذلك وللإيضـاح نبين ان قيمة (F) المحسوبية كانت (35.69) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة ، هذا ما يؤكد معنوية الفرق في مسـتوى الاداء لدى المدرسـين ولمعرفة افضـلية الفروق ولصـالح من اسـتخدم الباحث اختبار (L.S.D) للإظهار معنوية الفروق بين الاوسـاط الحسـابية لعينة البحث (المدرسـين) وحسـب محاور الدراسـة وقد تبين أن هنالك فروقاً معنوية عند مسـتوى الدلالة (0.000) بين محاور الدراسـة للمدرسـين وكما مبين في الجدول(4)

جدول(7)

يبين معنوية الفروق بين الاوساط الحسابة لمستوى اداء المدرسين بقيمة (L-S-D)

ت	محاور الدراسة	الفرق بين الاوساط الحسابية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1	الاداري والتنظيمي –التعليمي	*15	0.000	معنوي
2	الاداري والتنظيمي – شـخصـية المدرس	*5.84	0.000	معنوي
3	الاداري والتنظيمي – النفسي	*12.64	0.000	معنوي
4	التعليمي – شخصية المدرس	*-9.16	0.000	معنوي
5	التعليمي – النفسي	-2.36	0.146	غير معنوي
6	شخصية المدرس – النفسي	*6.8	0.000	معنوي

من خلال الجدول أعلاه يتبين ان الفرق بين الوسطين الحسابيين للمحورين الاداري والتنظيمي والتعليمي هو(15) وهو أكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح المحور الاداري والتنظيمي . والفرق بين الوسطين الحسابيين للمحورين الاداري والتنظيمي وشخصية المدرس هو (5.84) وهو أكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح المحور الاداري والتنظيمي . والفرق بين الوسطين الحسابيين للمحورين الاداري والتنظيمي والنفسي هو (12.64) وهو أكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح المحور الاداري والتنظيمي .

أما الفرق بين الوسطين الحسابيين للمحورين التعليمي وشخصية المدرس هو (9.16-) وهو أكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح محور شخصية المدرس .، أما الفرق بين الوسطين الحسابيين للمحورين التعليمي والنفسي هو(2.36 -) وهو أقل من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق غير معنوي وتكافؤ مستوى اداء المدرسين في هذين المحورين ، أما الفرق بين الوسطين الحسابيين للمحورين شخصية المدرس والنفسي هو (6.8) وهو أكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح محور شخصية المدرس .أما بالنسبة للأفضلية في مستوى أداء المدرسين بين مجالات الدراسة فقد اظهرت النتائج تفوق عينة البحث في المحور الاداري والتنظيمي على باقي المحاور الاخرى .

ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود الى اهتمام مدرسي التربية الرياضية بتطبيق النواحي الادارية والالتزام بها حيث انها توفر الضبط والنظام خلال الدرس إذا ما اخذنا بنظر الاعتبار كونها من المتطلبات المهمة والضرورية وعدم توفرهما يؤدي الى ضعف قدرة المدرس على التعامل مع الطلاب وبالتالي يسود عمله الفوضى ويتحول الى عمل خالياً من الاهداف والغايات السامية التي يسعى الى تحقيقها من خلال الدرس ، وعلى هذا الأساس فأن اهتمام المدرس بها جاء نتيجة لعلمه المسبق بتأثيرها في خلق جو تربوي يسوده النظام وخالياً من الفوضى التي تؤدي الى فقدان المدرس لسيطرته على الدرس بالإضافة الى ان مشكلة تزايد اعداد الطلاب في صفوفنا الدراسية قد دفع بالمدرس الى الاهتمام بالجوانب الادارية والتنظيمية لغرض سيطرته على الدرس وتجاوز هذه المشكلة كونها احدى العقبات الكبيرة التي تواجهها في التعامل مع الطلاب خلال درس التربية الرياضية .حيث إن اهتمام المدرسين بالمهارات الادارية والتنظيمية واتقانهم لها سيسهم في تخليصهم من احد اهم مصادر الضغط والشعور بالضيق التي تصاحب اداءهم خلال الدرس إلا وهي سلوك الطلاب غير المقبول ومشكلات الانضباط الصفي.

3-1-4- عرض نتائج مستوى اداء مدرسات التربية الرياضية وتحليلها ومناقشتها :-

جدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء مدرسات التربية الرياضية

ت	مجالات الدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الاداري والتنظيمي	52.1	12.679
2	التعليمي	34.1	9.195
3	شخصية المدرس	48.8	9.897
4	النفسي	41.8	4.849
5	المجموع	176.8	36.62
6	الدرجة الكلية	230	

ومن خلال الجدول (8) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لعينة المدرسات كان (176.8) وانحرافها المعياري كان (36.62) مما يدل على ان مستوى أداء المدرسات هو مقبول لأن الدرجة(176.8) تقابل الدرجة المعيارية (41.11)

التي تقع ضمن المستوى المقبول .

أما الاوساط الحسابية الاخرى فكانت متباينة فمثلا ما تحقق من وسط حسابي لعينة محور الاداري والتنظيمي كان (52.1) وكان أعلى الاوساط في حين كان اقل الاوساط الحسابية المتحققة من نصيب عينة محور التعليمي وكان (34.1) وايضا ما وجدناه من تباين واختلاف في الاوساط الحسابية نجده كذلك في قيم الانحرافات المعيارية المتحققة من محور الى اخر، فمثلا نجد ان اعلى قيمة للانحرافات المعيارية حققتها عينة محور الاداري والتنظيمي وكان(12.679) أما اقل قيمة فحققتها عينة محور النفسي وكانت(4.849) .

ومن خلال ذلك نستدل على ان مدرسات التربية الرياضية يمتلكن مستوى أداء مقبول وهو دون مستوى الطموح مما يعني قلة رغبتهن في تطوير المهارات التدريسية اللازمة والضرورية لإخراج درس تربية رياضية ناجح فمدرسة التربية الرياضية يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة فألى جانب كونها مدرسة فهي أم ايضا ويفترض بها ان تكون أهلا للمسؤولية الملقاة على عاتقها فهي مسؤولة عن أعداد كبيرة من الطالبات ويجب أن تكون قدوة لهن بالاهتمام بكل ما من شأنه أن يظهرها بمظهر لائق ومستوى عالٍ من الاداء كالانضباط والتعامل الايجابي وحسن ادارة الدرس بكل مفاصلة بالإضافة الى تسلحها بكل ما هو جديد في علوم التربية الرياضية لمواكبة التطور السريع الذي نشهده في عصرنا الحالي وبالتالي تطوير مهاراتها التدريسية وخاصة تلك التي تتعلق بتنفيذ درس التربية الرياضية باعتباره الحجر الأساس والمهم لتحقيق أهداف التربية الرياضية والمساهمة بخلق جيل واعي يمثل نصف المجتمع ويأمل منه الشيء الكثير والكبير مستقبلا

جدول(9)

يبين نتائج تحليل التباين لعينة المدرسات حسب محاور الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1735.53	3	578.51	5.987	2.89	0.002
داخل المجموعات	3478.87	36	96.635			
المجموع	5214.4	39				

3-1-5-عرض نتائج الفروق في مستوى اداء مدرسات التربية الرياضية حسب محاور الدراسة وتحليلها ومناقشتها -

من خلال العودة للجدول (5) وملاحظتنا للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولمعرفة حقيقة الفروق في مستوى الاداء نسلط الضوء على ما في جدول (9)

يشير الفرق في مستوى اداء المدرسات الى ان طبيعة الفروق الظاهرة هي معنوية وقد دلت النتائج المستخلصة من تحليل التباين على ذلك وللإيضاح نبين ان قيمة (F) المحسوبة كان(5.987) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.89) عند درجتي حرية (3-36) ومستوى دلالة 0.05 .

وهذا ما يؤكد معنوية الفروق في مستوى الاداء لدى المدرسات ولمعرفة افضلية الفروق ولصالح من استخدم الباحث اختبار (L.S.D) للإظهار معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية للمدرسات وحسب محاور الدراسة وقد تبين أن هنالك فروقاً معنوية عند درجة حرية (36) ومستوى دلالة 0.05 بين محاور الدراسة للمدرسات وكما مبين في الجدول(9) .

جدول (10)

يبين معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية لمستوى اداء مدرسات التربية الرياضية بقيمة (L.S.D)

ت	محاور الدراسة	الفرق بين الاوساط الحسابية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1	الاداري والتنظيمي –التعليمي	17.33	0.000	معنوي
2	الاداري والتنظيمي – شخصية المدرس	4.70	0.320	غير معنوي
3	الاداري والتنظيمي – النفسي	11.70	0.017	معنوي
4	التعليمي – شخصية المدرس	-12.63	0.005	معنوي
5	التعليمي – النفسي	-5.63	0.189	غير معنوي
6	شخصية المدرس – النفسي	7.00	0.120	غير معنوي

حيث وجد أن الفرق بين الوسطين الحسابيين للمحورين الاداري والتنظيمي والتعليمي هو (17.33) وهو أكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح المحور الاداري والتنظيمي . والفرق بين

الوسطين الحسابيين للمحورين الاداري والتنظيمي وشخصية المدرس هو (4.70) وهو أقل من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق غير معنوي وتكافؤ مستوى اداء المدرسات في هذين المحورين. والفرق بين الوسطين الحسابيين للمحورين الاداري والتنظيمي والنفسي هو (11.70) وهو أكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح المحور الاداري والتنظيمي . والفرق بين الوسطين الحسابيين للمحورين التعليمي وشخصية المدرس هو (12.63-) وهو أكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى 0.05 وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح المحور شخصية المدرس . أما بالنسبة للفروق بين الاوساط الحسابية للمحاور المتبقية فظهرت جميعها غير معنوية لكون قيمة الفروق بين اوساطها الحسابية اقل من قيمة (L.S.D) تحت مستوى أهمية 0.05 وهذا يدل على تكافؤ مستوى اداء المدرسات ضمن هذه المحاور . أما بالنسبة للأفضلية في مستوى الأداء بين محاور الدراسة فقد اظهرت النتائج تفوق عينة بحث المدرسات في المحور الاداري والتنظيمي على باقي المحاور الاخرى .

ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود الى ان مدرسات التربية الرياضية يملكن ذات الدافع الذي يملكه المدرسون للاهتمام بالجوانب الادارية والتنظيمية خلال الدرس كون ظروف درس التربية الرياضية متشابهة في مدارس البنين والبنات وخاصة فيما يتعلق بمشكلة تزايد اعداد الطلبة مما حدا بالمدرسات الى مواجهتها ومحاولة الحد من تأثيرها السلبي على الدرس من خلال الادارة الجيدة له وحسن الاهتمام بالأمور التنظيمية بكافة اقسام درس التربية الرياضية وهنا تم تحقيق الهدف الثاني من البحث وهو التعرف على مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية

4-الاستنتاجات والتوصيات :-

4-1-الاستنتاجات :-

التوصل الى:-

1. تبين من خلال التعرف على مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية أنه مستوى غير مقبول.
2. ان مستوى أداء مدرسات التربية الرياضية خلال الدرس أفضل من مستوى أداء المدرسين وفي جميع محاور الدراسة .
3. أن أفضل مستوى للأداء خلال الدرس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية كان ضمن المحور الاداري والتنظيمي .

4-2-التوصيات :-

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي :-

1. استعانة مشرفي ومشرفات التربية الرياضية بالمقياس في تقييم أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .

2. تزويد مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بملازم تحتوي أهم المهارات التدريسية اللازمة لتطوير أداءهم بالإضافة الى طرائق وأساليب التدريس المعاصرة وأحدث المستجدات في قوانين الألعاب الرياضية ليتسنى لهم الاطلاع عليها بصورة دورية .
3. ضرورة قيام المديرية العامة لتربية المثنى بتوجيه ادارات المدارس للاهتمام بدرس التربية الرياضية .
4. الإكثار من الدورات التطويرية لتحسين مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .
5. توفير الحوافز المادية والمعنوية ككتب الشكر والترقية في ضوء نتائج التقييم لزيادة دافعية مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .
6. إمكانية استعانة اساتذة طرائق التدريس في كليات التربية الرياضية بالمقياس الحالي في تقييم أداء الطلبة المطبقين خلال درس التربية الرياضية .

المصادر

أحمد سليمان عودة ، خليل يوسف الخليلي : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1998 .

جابر عبد الحميد : اقتبسه مصطفى حسين باهي ، وصبري عمران : الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2007 .

سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2000.

صفوت فرج : الاحصاء في علم النفس ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1996 .

صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسيات وتطبيقات المعاصرة ، ط1،القاهره ،دار الفكر العربي ،2000،

عدنان نغيش :بناء وتقنين مقياس لتقييم أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية محافظة القادسية ،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، 2009.

كامل محمد المغربي : اساليب البحث العلمي ،ط1،الاردن ،دار الثقافة والنشر ،س 2011.

كمال عبد الحميد ، محمد نصر الدين رضوان : مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994 .

لندفل : اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم : ترجمة . عبد الملك الناشف ، وسعيد التل ، بيروت ، ب .ت.

ليلى السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط4 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2007 .

محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة ، دار الفكر العربي ،1988.

محمود داوود وسعد صالح محمد ،طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،2011.

وجيه محجوب : اصول البحث العلمي ومناهجه ،ط2،دار المناهج للنشر والتوزيع ،2005.

وجيه محجوب :التحليل الحركي الفبزيائي والفسلجي للحركات الرياضية ،بغداد : مطبعة التعليم العالي ،1990.